

## الوسائل التعليمية

أهم ما يساعد الطالب ( او اللاعب) خلال مراحل التدريس ( أو التدريب) هو استخدام المدرس لبعض الوسائل التعليمية المناسبة التي تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب المتعلمين للأداء الجيد للحركات الرياضية، واليوم أصبحت الوسائل التعليمية هي إحدى مكونات تكنولوجيا التعليم، أي جزء منها، عموماً فإن استخدام الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة والمتعددة يزيد من فاعلية درس التربية الرياضية، حيث يصبح الدرس أكثر تشويقاً علاوة على أنها عالم أكثر إثارة ومملوء بالأداء النموذجي المرغوب تعلمه. فهي تساعد الطالب على سرعة الفهم وإدراك ما يريد ان يتعلمه كما أنها تجسد له الهدف المراد الوصول إليه، ومن هنا تكون الوسيلة التعليمية من أهم عوامل التحضير لمحاولة تعلم وتأدية ما يشاهده الطالب. ولها دور كبير، فهي تقلل جهد المدرس وتختصر من وقت التعلم وتتغلب على اللغزية وعيوبها وتساهم في نقل المعلومات وتثير اهتمام وانتباه المتعلمين وتزيد من دافعيتهم ومتعتهم لتلقي المعلومة .

## تعريف الوسيلة التعليمية:

يعرفها (dent) على أنها : المواد التي تستخدم في حجرات الدرس أو غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الرسوم أو الكلمات المكتوبة أو المنطوقة وبيكرها (Dele) بأنها ، المواد أو الأدوات التي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ لنقل معانيها أو إدراكها، كما أنها تساهم في تزويد الأفراد بخبرات تعليمية باقية الأثر .

ويعرف المؤلفان الوسيلة التعليمية : بانها مجموعة من الأدوات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المدرس او الطالب لتحسين عمليتي التعلم والتعليم لنقل المعلومات الى الطالب سواء كان داخل الصف ام خارجه و تساعد المتعلم في إدراك وفهم محتوى المادة التعليمية وتعلمها وإجادتها في اقل وقت وبأقل مجهود .

## اهمية الوسائل التعليمية في درس التربية الرياضية

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٦٧-٧٥

هناك الكثير من النقاط التي تبرز اهمية الوسائل التعليمية في عمليات التدريس والتعلم في التربية الرياضية بأنشطتها المتعددة ، ويمكن ان توجز منها ما يأتي:-

### ١- تسهيل عملية التدريس والتعلم

أن استخدام الوسائل المعينة في عمليات التدريس والتعلم يؤدي الى وضوح شكل الأداء ويسهل الطالب عملية إدراك الحركة المطلوب تعلمها، في الوقت نفسه تسهل للمدرس مهمته وتوفر عليه الكثير من الخطوات والإجراءات وبذلك توفر الجهد وتسهل عليه التدريس.

### ٢- استشارة دوافع الفرد نحو التعلم

إن دافع الفرد نحو تعلم شئ ما عامل هام يجب ان يضعه المدرس في اعتباره عند القيام بتدريس مهارة معينة خاصة بالمهارات الحركية، حيث لا بد ان يكون لدى المتعلم هذا الدافع حتى يشعر بالحاجة إلى إشباعه، والوسيلة التعليمية تقوم بمهمة استشارة هذا الدافع وإيقاضه لدى المتعلم، فعندما نعرض صورة للاعب يقوم بأداء حركة القفز فتحا فوق الصندوق لمهارة الجمناستك مثلا، فهذا يستثير الطالب ويدفعه لتعلم مثل هذه الحركات تجعله يتميز بين أقرانه، وقد تثير هذه الصورة داخله أيضا حبه لرياضة الجمناستك رغم صعوبة مهاراتها المختلفة .

### ٣- التشويق

إن عرض بعض الوسائل التعليمية كالصور المجسمة او النماذج او الأفلام التي تحمل نماذج للحركة المراد تعلمها تحرك الرغبة الايجابية لدى الطالب وتولد لديه الحب في تعلم هذه الحركات او هذا النوع من الأنشطة الرياضية ، وبذلك تعد الوسيلة عاملا من عوامل التشويق والتحضير .

### ٤- اختصار الوقت ودقة التنفيذ

إن إدراك مفردات المهارة الحركية له أثره البالغ في إحداث عمليه التدريس لهذه المهارة، والوسائل التعليمية المناسبة تقوم بهذه المهمة خير قيام، حيث تتم العملية التعليمية بأسرع وقت ممكن

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٦٧-٧٥  
دون ان يكون لهذه السرعة اثر سلبي على دقة الأداء لان الطالب يكون مدركا لكل من النقاط الفنية التي تؤثر على سير هذه المهارة أثناء الأداء، وبالتالي تخرج المهارة الحركية المطلوب تعلمها بشكل دقيق.

### ٥- المساعدة على التذكر

ان ما يراه الطالب ويسمعه أفضل من ان يسمعه فقط وما يراه الفرد ويسمعه ويلمسه أفضل من ان يراه ويسمعه فقط ، وهكذا كلما زاد عدد الحواس المشتركة في اتمام عملية التدريس والتعلم للحركات الرياضية ساعد ذلك على التذكر الجيد واداء الحركة المراد تعلمها بصورة أفضل.

### ٦- الإدراك السليم للحركة:

ان مهارات الانشطة في التربية الرياضية مركبة ومتعددة الى حد ما، وقد تكون لها مسميات عديدة والشرح باللفظ قد لا يعبر بصدق ودقة عن مدلول المهارة المراد تعلمها، ويكون ذلك سببا في عدم فهم الحركة بسهولة ويسر، وتكون نتيجة لذلك اتمام عملية الاداء بصورة خاطئة ليس لعجز الطالب عن الأداء بصورة خاطئة، ولكن يرجع الى عدم فهم الطالب لبعض المصطلحات في التربية الرياضية، فمثلا عندما يقول المدرس لطلابه في أوضاع التمارين البدنية من خلال الایعاز ( وضع الانتشاء العرضي .... خذ) قد لا يدرك الطالب معنى هذا المصطلح فتكون النتيجة اداء خاطئا او في كثير من الاحيان يقف الطالب بدون تأدية ولكن عندما يعرض عليهم المدرس مدلول هذا المصطلح عن طريق صورة او فيلم فيديوي ، ويرى الطالب بوضوح امامه يدرك وبسرعة المعنى للمصطلحات والمسميات الفنية التي يصعب على الطالب ادراكها من خلال الایعاز من المدرس ، ونتيجة لسوء الفهم يعقبه اداء خاطئ .

### ٧- تكوين الاتجاهات الايجابية

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٦٧-٧٥

عرض بعض الصور والأفلام او الملصقات لدى الطلاب من أنشطة رياضية لها اثر او اتجاه ايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة من قبل الطلاب دون ملل او ضجر بسبب دافع الحب لممارسة هذه الانشطة الرياضية.

### ٨- مراعاة الفروق الفردية

ان تعدد الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة واحجامها المتعددة يمكن ان يقابل الفروق الفردية بين الطلاب وهذا يسهل تعلم المهارات الحركية من قبل الطلاب، خاصة وان تعلم المهارات الحركية على أختلاف التباين بين الطلاب عند استخدامهم للوسائل التعليمية المتعددة تساعد كل طالب على تفهم واداء الحركات بسهولة.

### أنواع الوسائل التعليمية

هناك انواع عديدة من الوسائل التعليمية اوالمعينة التي تدخل في مجالات التربية الرياضية وتساعد المدرس في اتمام التدريس والتعلم ويصنفها التربويون وفقا لاثارها على الحواس الخمس عند الدارسين ، وهي على النحو التالي :

### المجموعة الاولى : الوسائل السمعية

وتتضمن الادوات التي تعتمد على حاسة السمع أي كل ما تسمعه الاذن، أي يتوقف على حاسة السمع وعلى المدرس أن يتأكد من سماع كل طالب لشرح الحركة المراد تعلمها بأن يكون في مكان مناسب وبصوت يسمعه الجميع وتشمل :

١- الاذاعة المدرسية

٢- المذياع

٣- الراديو

## ٤- أجهزة التسجيل الصوتي ( وتستخدم لعرض المهارة )

**المجموعة الثانية : الوسائل البصرية**

وتتضمن الادوات التي تعتمد على حاسة البصر ولها أهمية كبيرة حيث أن تقديم الانموذج بصورة مرئية يفيد كثيرا خاصة عند تدريس المهارات الحركية المركبة ، كذلك يجب ان يكون الطلاب في وضع يسمح للجميع برؤية هذا النموذج بصورة كاملة وواضحة وتشمل : -

١- الصور ٢-الشرائح ٣-الافلام المتحركة ٤-السيورة ٥-الخرائط

٦- الرسوم البيانية ٧- الاشكال

**المجموعة الثالثة :الوسائل السمعية البصرية**

هذا النوع يجمع بين ما تسمعه الأذن وتراه العين في نفس الوقت، أي يشترك فيها حاستا السمع والبصر في وقت واحد، ومن أمثلتها :-

١-الفيديو ٢- التلفزيون التربوي ٣- أفلام السينما التعليمية.

**المجموعة الرابعة : وسائل علمية تشرك حاسة اللمس**

وتتشترك في هذه المرحلة حواس أخرى أهمها حاسة اللمس ، وقد تأتي هذه المرحلة في مرحلة التجريب ، حيث هذه المرحلة لها أهميتها لأنها عملية تطبيق لما تم سماعه ورؤيته، ويتم التجريب بواسطة المتعلم نفسه ، حيث يستطيع الطالب لأول مرة الإحساس بالحركة ومتطلباتها ولمس الأداة أو الجهاز الذي يستخدمه ويتمكن من السيطرة على جسمه في أوضاع مختلفة أثناء الأداء العلمي وتشمل :-

١- الرحلات التعليمية

٢- المختبرات التعليمية

٣- المتاحف

٤- الملاعب والمنشآت الرياضية

٥- لمس الكرة والاحساس بها قبل تصويبها على الهدف .

أن الوسائل التعليمية سواء كانت (سمعية ام بصرية ام سمعية بصرية) تساهم في نقل الخبرات الى المتعلمين باكثر وضوح وندصح بأستخدام الوسائل المتعددة عند عرض المهارات للطلبة في الجزء

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٦٧-٧٥

التعليمي من الدرس لانها تؤثر على اكثر من حاسة وهذا التنوع في الحواس ينمي الذاكره ويزيد من حفظ المعلومه في الذاكرة الطويلة الاملد وبالتالي سرعة استرجاعها كما أن أشراك اكثر من حاسة يبدد الملل ويزيد الانتباه والاثارة ، فتدريب الحواس يؤدي الى الفهم وبالتالي الى التعلم .

فعند عرض مقطع فيديو لمهارة معينه او استخدام الصور والمجسمات او اجهزة العرض المختلفة كالتلفزيون والداتا شو والحاسبة الالكترونية والسبورة التفاعلية في الدرس يجعل الدرس اكثر تشويقا ، كما انه بإمكان مدرس المادة ان يختار مقاطع فيديو وصور وجمعها في ( Cd ) ويوفرها للطلاب كي يستفاد منها لمراجعة المعلومات في بيته . وتعد الحقائق التعليمية بما تحتويه من وسائل متعددة خاصة الحديثة منها يث تترك خيارات للطلاب للتعلم بالوسيلة التي يتقبلها .

ولقد اوضحت الدراسات ان المتعلم يتعلم بنسب مئوية معينه عند استخدامه لحواسه في عملية التعلم وادناه النسب لكل حاسة :-

١-حاسة البصر ٧٥%

٢-حاسة السمع ١٣%

٣-حاسة اللمس ٦%

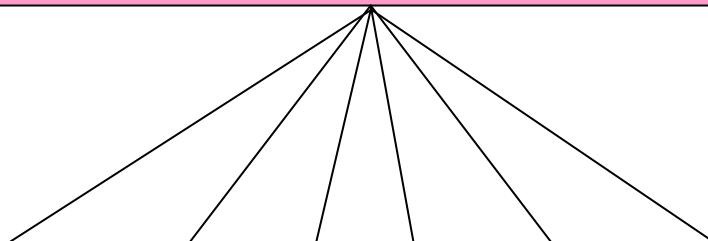
٤-حاسة الشم ٣%

٥-حاسة الذوق ٣%

ومن المؤكد اننا في التربية الرياضية تساهم حاستا السمع والبصر بنسبة كبيرة عند تعلم المهارت الرياضية ، وتشترك حاسة اللمس بنسبة ليست بالقليلة فهذه الحاسة تعطينا تغذية راجعة لتخبرنا بثقل الاداة والاحساس بها التي نؤدي بها الحركة وتحيط الرياضي بكل الجوانب التي تتعلق بالهدف المراد تحقيقه .

ويذهب ( خضير عباس ٢٠١٠ ) ان المتعلم يستطيع تذكر (١٠) % مما قرأ و ( ٢٠ ) % مما سمع و ( ٣٠ ) % مما شاهد و ( ٥٠ ) % مما سمع وشاهد في الوقت نفسه و ( ٧٠ ) % مما رآه او قاله و ( ٩٠ ) % مما عمله وجربه .

### تصنيفات الوسائل التعليمية



طريقة العرض	عدد المتقدمين	الحصول عليها	الحدثة	الخبرة	الحواس
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ آلية</li> <li>▪ يدوية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ جماعية</li> <li>▪ فردية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ جاهزة</li> <li>▪ منتجة محلياً</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ قديمة</li> <li>▪ حديثة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مباشرة محسوسة</li> <li>▪ ملاحظة محسوسة</li> <li>▪ رموز مجردة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ سمعية</li> <li>▪ بصرية</li> <li>▪ سمعية بصرية</li> <li>▪ لمسية</li> </ul>

## شكل ( ٨ )

## يوضح تصنيفات الوسائل التعليمية

## أمر يجب ان يراعيها المدرس عند استخدام الوسيلة التعليمية

نصح مدرسي التربية الرياضية بان لاتخلو دروسهم من الوسائل التعليمية فهي تقلل من الجهد الذي سيبدلونه في التدريس وتختصر وقت التعلم لانها ستعزز المعلومات التي يقدمونها أثناء الشرح او الاداء للمهارات الحركية ، وتتغلب على اللفضية وعيوبها ، كما انها تثير انتباه الطلبة وتثبت المعلومات لديهم وتمنحهم الدافعية للتعلم .وتساعد على ابراز الفروق الفردية بين الطلبة في المجال المهاري اضافة الى المتعة التي يشعرون بها فيخرجون عن الروتين الذي اعتادوا عليه ، وكذلك يهيءالمدرس نموذج العرض وأسلوب الشرح . وأدناه بعض الامور التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية وهي :

١- على المدرس ان يحدد عنوان الدرس ويحضره جيدا ثم يحدد نوع الوسيلة التي تنفعه .

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط١ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٦٧-٧٥

٢- يفضل الا يتم استخدام اكثر من وسيلة في الدرس الواحد لصغار السن لضمان تركيزهم

وفهمهم أما الكبار فيفضل بالوسائل المتعدده والمتنوعة.

٣- ينبغي ان لا يكون استخدام الوسيلة هو الغرض الاساسي من الدرس لانها جزء مكمل من الدرس.

٤- ان يوضح للطلبة الهدف من استخدامها .

٥- أن يختبر الوسيلة او الجهاز قبل جلبها لغرفة الدرس كي لا يتعرض لاي موقف غير متوقع

ويفشل هدف الدرس .

٦- ان يستعين ببعض الطلبة لتكريب او تشغيل الوسيلة لاكسابهم الخبرة وجعلهم يشاركون معه

في النشاط .ونصح اذا كان المدرس يستخدم وسيلة ( جديدة بالنسبة له ) ان يستعين بشخص

مختص لتشغيلها .

#### المصدر

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ٦٧-٧٥